

مقدمة الدراسة:

تعتبر مادة التربية الفنية من المواد الدراسية الهامة في حياة المتعلمين؛ حيث تعمل على صقل شخصياتهم من جوانب عدة، وتسهل عليهم فهم المواد الدراسية الأخرى، لذلك تعمل وزارة التربية والتعليم في الأردن على تطوير مناهج التربية الفنية بشكل مستمر لإدراكها بأهميتها، ويتضمن ذلك التطوير استراتيجيات التدريس المختلفة، وتعتبر استراتيجية التفكير الإبداعي من استراتيجيات التدريس الهامة التي يمكن استخدامها في حصص التربية لضمان تنمية مهارات التفكير والإبداع لدى لطلبة.

ويلعب معلم التربية الفنية دوراً هاماً في العملية التعليمية، من خلال قيامه بمسؤولياته تجاه الطلبة والمتمثلة بتوفير المناخ التربوي المناسب والملائم للعملية الإبداعية، وتوفير بيئة تعليمية صفية آمنة داعمة ومحفزة على الإبداع والإبتكار، وإتاحة فرص التجريب والإكتشاف والتنوع باستخدام الخامات والمواد المختلفة، والقيام بالأنشطة الإثرائية المختلفة، الأمر الذي يتطلب منه التعرف على قدراتهم وسلوكياتهم وتوجيههم الوجهة الصحيحة، إضافة إلى قيامه بالتخطيط الجديد والمتقن الهادف لتنمية المهارات والقيم والاتجاهات المنشودة على نحو أفضل.

إن استخدام مدرس التربية الفنية استراتيجيات التدريس التي تعتمد على تنشيط الذهن وتحفز على الإبتكار، تعتبر ضرورة ملحة، كون مادة التربية الفنية تعتمد على الجانب النظري والعملية التطبيقي، وتعمل على تنمية العديد من الجوانب الشخصية للمتعلم، وتنعكس إيجاباً على تطوير التعليم والبيئة والمجتمع، مما يحقق الأهداف العامة للتربية، لذلك لا بد من قيامه

بتشجيع الطلبة على تقديم المشاريع المختلفة التي تعتمد في تنفيذها على القدرات العقلية والاستقصاء والاختيار الحر والإحساس بالمشكلات واتخاذ القرارات، للإرتقاء بمستويات التفكير على نحو يتسم بالإبداع.

مشكلة الدراسة:

تسعى وزارة التربية والتعليم الأردنية إلى تطوير مناهجها بشكل مستمر، وذلك من أجل استثمار وتطوير القدرات العقلية والإبداعية للطلبة ورفع كفاءتها، كما يأتي اهتمام الوزارة بهذا الجانب من خلال استحداث مدارس الملك عبدالله للتميز، للعناية بالمتميزين وتقديم البرامج اللازمة لرعايتهم وتنميتهم وتطوير قدراتهم، كما وتعمل جاهدة وضمن الإمكانيات المتاحة بالاهتمام بالطلبة وعملية إعدادهم للحياة، من خلال تركيزها على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة التي تعمل على تنمية مهارات التفكير وتحفز الطلبة على التعلم بطرق إبداعية.

وعلى الرغم من اهتمام الوزارة بمعلمي التربية الفنية وتدريبهم وتطوير قدراتهم ومهاراتهم، بما يتناسب والتطورات العالمية، من خلال عمل الورشات والدورات التدريبية التي تنعكس إيجاباً على العملية التعليمية التعلمية، إلا أنه ومن خلال خبرة الباحث بالميدان واستطلاع آراء المشرفين التربويين ومعلمي التربية الفنية، فإن هناك العديد من الأسباب التي قد تحول دون تطبيق هذا النوع من استراتيجيات التدريس في مادة التربية الفنية، والتي قد يتمحور بعضها دون قيام بعض مدرسي التربية الفنية من تحليل محتوى مناهج التربية الفنية بشكل جدي، أو في ضعف استخدام استراتيجيات تدريسية تعنى بإتاحة الفرصة للمتعلمين بتنمية قدراتهم الإبداعية، وللتأكد من ذلك ومن أجل الحرص على تطوير قدرات معلمي التربية الفنية المستقبلية

درجة استخدام معلمي التربية الفنية لمهارات التفكير الإبداعي بالمرحلة الأساسية من
وجهه نظرهم

وإنعكاساتها الإيجابية على الطلبة، لا بد من الكشف عن درجة استخدام
معلمي التربية الفنية لمهارات التفكير الإبداعي في المرحلة الأساسية،
ومعرفة مدى حاجتهم للتطوير في ضوء التطورات العالمية المتسارعة.

أسئلة الدراسة:

١- ما درجة استخدام معلمي التربية الفنية لمهارات التفكير الإبداعي
بالمرحلة الأساسية من وجهة نظرهم؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية
($\alpha = 0,05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة
على فقرات مقياس مهارات التفكير الإبداعي ككل وعلى كل بُعد من
أبعاده يعزى لمتغير: الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة؟

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من خلال ما يلي:

- دراسة واقع الممارسة الفعلية لمعلمي التربية الفنية للمرحلة الأساسية
لمهارات التفكير الإبداعي.
- تقدم الدراسة الحالية تغذية راجعة للقائمين والمهتمين في الوزارة على
رصد واقع استخدام معلمي التربية الفنية لمهارات التفكير الإبداعي
من أجل الوقوف عليها واتخاذ اللازم بشأن تطوير مهارات المعلمين
من خلال تقديم البرامج اللازمة لذلك.
- قد تفيد هذه الدراسة معلمي التربية الفنية من خلال النتائج التي سيتم
التوصل إليها وذلك للإفادة من التقويم الذاتي لأدائهم.

- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية القائمين على برامج إعداد المعلمين في مرحلة ما قبل الخدمة، من خلال توجيه أنظارهم إلى جوانب القصور في هذه البرامج من أجل التطوير الشامل لعمليات إعدادهم مستقبلاً.
- كما قد تفيد الدراسة الحالية الباحثين والمهتمين في إجراء دراسات تعنى في موضوع مهارات التفكير الإبداعي في مجال التربية الفنية.
- تتفق هذه الدراسة مع توجهات وزارة التربية والتعليم الأردنية التي تسعى جاهدة إلى تطوير مهارات الطلبة الإبداعية والقدرة على حل مشكلات المجتمع والسعي إلى تطويره وتقديمه.
- تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات التقويمية التي يتم من خلالها معرفة درجة ممارسة معلمي التربية الفنية لمهارات التفكير الإبداعي في المرحلة الأساسية في الأردن، إذ قد تشكل إضافة نوعية في المجال التربوي بشكل عام، وفي مجال التربية الفنية بشكل خاص.

أهداف الدراسة:

وتهدف هذه الدراسة إلى مايلي:

- ١- التعرف على درجة استخدام معلمي التربية الفنية لمهارات التفكير الإبداعي بالمرحلة الأساسية.
- ٢- التعرف على الفروق بين أفراد عينة الدراسة في درجة ممارستهم لمهارات التفكير الإبداعي، تبعاً لمتغيرات الجنس، ومستوى التعليم، وسنوات الخبرة.

محددات الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية بمايلي:

- اقتصرت الدراسة الحالية على مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والحساسية للمشكلات) من خلال أداة الدراسة، وهي الاستبانة التي قام الباحث بإعدادها.
- اقتصرت الدراسة الحالية على معلمي ومعلمات التربية الفنية في المدارس الأساسية في مديرية التربية والتعليم في محافظة جرش.
- طبقت الدراسة الحالية ميدانياً على معلمي ومعلمات التربية الفنية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م.

مصطلحات الدراسة:

التفكير الإبداعي: وقد عرفه تورانس (Torrance, 1962) بأنه عملية إدراك التعبيرات والعناصر المفقودة، ومحاولة صياغة فرضيات جديدة، والتوصل إلى نتائج محددة بشأنها إلى جانب اختبار الفرضيات وتعديلها.

أما إجرائياً، فيمكن تعريفه بأنه قدرة مدرس التربية الفنية على تنمية مهارات الطلبة، بحيث يكونوا قادرين على استخدام مجموعة من المفاهيم والأفكار والتصورات الفنية بأسلوب مبتكر.

مهارات التفكير الإبداعي: وقد عرفها سعادة (٢٠٠٣) بأنها تلك المهارات التي تمكن المتعلم من توليد الأفكار والعمل على انتشارها، واقتراح

فرضيات محتملة لدعم الخيال في التفكير، والبحث عن نواتج تعلم إبداعية جديدة.

أما إجرائياً: فهي مجموعة الممارسات التي يقوم بها مدرس التربية الفنية بالمدارس، من أجل تدريس مجموعة من المهارات التي تعتمد في أساسها على تنمية مهارات التفكير الإبداعي في المواقف التعليمية المختلفة، وتتضمن (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والحساسية للمشكلات).

التربية الفنية: هو المبحث الدراسي الذي يدرس في وزارة التربية والتعليم الأردنية في المرحلة الأساسية، ويتضمن ستة مجالات/ وحدات/ محاور عامة للتربية الفنية، حيث يجمع بين الجانبين العملي والتطبيقي، ويخصص له حصة واحدة أسبوعياً.

معلمو التربية الفنية: هم جميع معلمي ومعلمات التربية الفنية في مديرية التربية والتعليم في محافظة جرش المعينون في وزارة التربية والتعليم الأردنية.

درجة الممارسة: هي الدرجة التي حصل عليها المعلمون بعد إجابتهم على جميع فقرات أداة الدراسة (الاستبانة) التي استخدمت للتعرف على وجهة نظرهم.

المرحلة الأساسية: مرحلة دراسية معتمدة في مدارس وزارة التربية والتعليم الأردنية، وتبدأ من الصف الأول الابتدائي ولغاية الصف العاشر الأساسي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يشهد العالم تطورات وتغييرات سريعة أثرت في تقدم المجتمعات

وتطورها، لذلك فقد حظي التفكير والتفكير الإبداعي بإهتمام ملحوظ في السنوات الأخيرة، لما له من أثر واضح في تقدم تلك المجتمعات، نظراً لكون التقدم العلمي والمعرفي والتكنولوجي ما هو إلا نتاج المفكرين، ويعمل على تنمية شخصية المتعلم وتحريره من النماذج التقليدية في التفكير، وإكسابه سلوكيات تمكنه من التفكير بطريقة مختلفة، وتجعله قادراً على طرح حلول جديدة للمشكلات الحالية، مما يسهم في مواجهة التحديات المحلية والعالمية، لذلك يعتبر الاهتمام بالتفكير الإبداعي وتنمية مهارات التفكير المختلفة من التوجهات التربوية الحديثة، وتعد جزءاً لا يتجزأ من المناهج الدراسية (حمادنه، ٢٠١٤).

إن الاهتمام بتنمية مهارات التفكير في السنوات الأخيرة، يعود إلى التراجع الملحوظ بمستوى خريجي التعليم العالي، والمتمثل في تدني مهارات الخريجين من مختلف الجامعات، إذ أن المهارات المكتسبة لا تتناسب واحتياجات سوق العمل، ولا تلبى متطلبات الخطط الاستراتيجية والتنموية الحديثة، لذلك لابد من تفعيل مهارات التفكير بشكل فاعل في التدريس، من أجل ضمان جودة التعليم وإيجاد خريجين قادرين على مواكبة التحديات المستقبلية (مصطفى، ٢٠١١).

وتعتبر إمكانية تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في العملية التعليمية أمراً مهماً، وذلك من خلال تهيئة الظروف المناسبة التي تجعل المعلم قادراً على مساعدة المتعلم وتحفيزه على الإبداع، ونقله من أنماط التفكير التقليدية إلى أنماط تفكير جديدة تجعله قادراً على استثمار قدراته على نحو أفضل (Weeping & Philip, 2002).

وتعتبر تنمية مهارات الإبداع مسؤولية مجتمعية بشكل عام، تعمل على صقلها المؤسسات التربوية، من خلال تطوير وتحديث برامجها ومناهجها التربوية التي تقدمها للطلبة، وتدريب المعلمين على كيفية استخدامها في العملية التعليمية، وذلك للإسهام في تنمية مهارات تفكير الطلبة بشكل يضمن قدرتهم على حل المشكلات، وذلك بتوفير الإمكانيات اللازمة لذلك، وتدريبهم على تلك المهارات كونها تحتاج إلى التدريب والتنمية بشكل مستمر (دناوي، ٢٠٠٧).

إن إيجاد المناخ التعليمي المناسب من شأنه أن يشجع على إثارة القدرة الإبداعية للطلبة، ويحفز السمات الشخصية والخبرات التربوية المرتبطة بالإبداع، من خلال التنمية المباشرة والتدريب لتحفيز مهارات الإبداع، وتشجيعهم في الجو الدراسي، فإذا لم تتوافر الشروط اللازمة لذلك، فإن الحافز قد ينتهي ويموت دون التوصل للإبداع (سلامة، ٢٠١٦).

ويرى إيزنر (Eisner, 2005) أن الفنون هي التي تحرك مشاعر الفرد، وتعمل على توظيف اليد في الأداء والتعبير عن تلك المشاعر، إذ أن ذلك لا يتم بمعزل عن النشاط العقلي الذي يقوم بدوره في إعطاء الأوامر للتنفيذ، فالفنون تترابط من خلال تطوير العقل لها.

ويصنف التفكير إلى مجموعة من الأنماط يعتاد المتعلم للتعامل بها مع المعلومات المتوافرة لديه نحو ما يواجهه من مشكلات ومواقف مختلفة، تتمثل في الآتي: (الشريده، ٢٠٠٣؛ سرور، ٢٠٠٣؛ جروان، ٢٠٠٢؛ مصطفى، ٢٠١١؛ قطامي، ١٩٩٩).

- التفكير المنطقي: يمارسه الفرد عند محاولته التعرف على أسباب وعلل تكمن وراء الظواهر أو الأشياء محاولاً التوصل إلى النتائج، من أجل الحصول على الأدلة التي تثبت أو تنفي وجهة النظر.
- التفكير الناقد: يتضمن القيام بعمل تحليلات وتفسيرات دقيقة لأي ادعاء من أي مصدر من أجل التعرف على مدى دقته أو صلاحيته، مع تبرير الأسباب الموضوعية والمقنعة للحكم على ذلك.
- التفكير العملي: يتم توجيهه من خلال الخبرة والتجريب العملي للفرد، من أجل إيجاد الطرق الجديدة والملائمة لتنفيذ الأشياء، باستخدام الخامات المتوافره وإنتاجها على نحو مختلف، وذلك من خلال القيام بإجراءات خاصة به على نحو يختلف عن الآخرين.
- التفكير الإبداعي: تكون فيه عادة رغبة قوية من قبل الفرد في البحث عن حلول أو التوصل إلى نتائج أصيلة لم تكن معروفة لأحد من قبل. ويعرف ابراهيم (٢٠٠٧) التفكير، بأنه عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية أو الممارسات الذهنية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير معين عن طريق إحدى الحواس، وبذلك فهو عملية بحث عن معنى في الموقف أو الخبرة؛ أما العنوم (٢٠٠٧) فيعرف الإبداع الفني بأنه القدرة على استخدام لغة الأشكال والألوان في قالب جديد غير مسبوق، من خلال قيام المتعلم بعمل عدد من التنظيمات والتكوينات الجديدة، وذلك بإعادة تشكيل المواد والخامات المختلفة بنمط جديد من التفكير، مما يجعل المشاهد أو المتلقي يشعر بالدهشة والإعجاب نحوها.

وهناك عدة عوامل أساسية مستقلة للقدرة الإبداعية، وبدونها لا نستطيع أن نتحدث عن وجود إبداع وهي: (الزيات، ٢٠٠٩)؛ (العمرية، ٢٠٠٥)؛ (العتوم والجراح وبشارة، ٢٠١٧)؛ (قطامي، ٢٠٠١)؛ (Sternberg & Grigorenko, 2010)

١- الطلاقة: تتمثل في قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار الإبداعية في فترة زمنية محددة، ومن أنواعها (الطلاقة اللفظية، والترابطية، والفكرية، والتعبيرية، والشكلية).

٢- المرونة: تشير المرونة إلى عدم التعصب للرأي والقدرة على تغيير الحالة الذهنية حسب الموقف بحيث تتكيف والموقف الإبداعي وتعتقداته، والقدرة على إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار التي تتصف بالتنوع، وتقسّم إلى المرونة التكييفية (الشكلية) والمرونة التلقائية.

٣- الحساسية للمشكلات: وتعني قدرة الفرد على رؤية العديد من المشكلات في الموقف الواحد بطريقة أسرع من غيره، بحيث يدرك الأخطاء ويستطيع التعرف على نواحي القصور، ويعد اكتشاف المشكلة هو الخطوة الأولى التي يتم بعدها عملية البحث عن الحلول لهذه المشكلة بطريقة إبداعية تسهم في إضافة معرفة جديدة.

٤- الأصالة: وتتمثل في قدرة الشخص على التفكير الأصيل الذي لا يكرر فيه أفكار الآخرين بل يستطيع إنتاج أفكار جديدة لا تخضع للأفكار الموجودة، وغير تقليدية، وتتميز الأفكار هنا بالندرة والتفرد الجاد والملازمة.

وهناك العديد من الكفايات اللازمة التي يجب أن يتحلى بها المدرس، من أجل إنجاز العملية الإبداعية أثناء أدائه للمهام التعليمية التعلمية في المواقف التدريسية المختلفة، تتمثل في إتقان المدرس لمهارات التفاعل الصفي والاتصال والتواصل اللفظي وغير اللفظي (باهام، ٢٠٠٧)، كما يمكن زيادة القدرات الإبداعية من خلال التدريب لبعض المتغيرات النوعية للإبداع، وتقديم الخبرات الخاصة التي تساعد الطلبة على احتضان الشخصية الإبداعية بالإضافة إلى توفير الظروف المناسبة التي تساعد على تنشيط التفكير الإبداعي (العمرية، ٢٠٠٥).

إن وجود المعلم المتخصص والواعي الذي يستطيع إيقاظ وتنمية القدرات الإبداعية للطلبة، والابتعاد عن الأساليب التعليمية التقليدية النمطية في التدريس، من شأنه أن يكون قادراً على إعداد جيل يتميز بالفكر المبدع والإنتاج المتنوع، وذلك من خلال قيامه بإعطاء الطلبة فرص التجريب والتطبيق في المواقف التعليمية، والاهتمام بأفكار الطلبة وقيامه بتزويدهم بالمعلومات والمصادر المناسبة، والتركيز على عرض خطوات التفكير أثناء معالجة المشكلات وتطوير نماذج التفكير، وإثارة اهتمامهم بالعديد من القضايا التي تؤدي إلى تنمية المجتمع، (التميمي، ٢٠١٦).

وتمر عملية الإبداع بأربع مراحل، وهي: (التميمي، ٢٠١٦)؛ (السيد ، ٢٠٠٢) ؛ (القريطي، ٢٠٠٥)؛ (العتوم، ٢٠٠٦)؛ (Field,1995) :

- مرحلة الإعداد أو الاستعداد: تعتبر هذه المرحلة مرحلة جمع الحقائق والبيانات المتعلقة بمشكلة معينة، وتحديد الجوانب الأساسية الجوهرية والثانوية لها، والعمل على دراستها من أجل التوصل إلى الحلول المناسبة لها.

- مرحلة الاحتضان أو الاختمار: وهي مرحلة التركيز على الفكرة الأساسية للمشكلة وتحريير العقل من الأفكار التي لا صلة لها بالمشكلة الرئيسية، وتعتبر مرحلة الاسترخاء العقلي للمفكر، إذ لا يبذل هنا المفكر هنا جهداً للوصول إلى الحل، فهو يعتمد فيها على النشاط العقلي اللاشعوري.

- مرحلة الاشراف (الاستبصار): وتعد هذه المرحلة ثمرة عملية التفكير اللاشعورية التي مر بها المبدع في المرحلة السابقة، حيث يتم فيها التوصل إلى الفكرة الصحيحة والتوصل إلى الحل أو الفكرة الإبداعية، وفي هذه المرحلة لا بد من توثيق الحل والتمسك به لأن الفكرة قد لا تعود مرة أخرى.

- مرحلة التحقيق أو التعبير: ويتم في هذه المرحلة اختبار الفكرة من خلال تطبيقها، بحيث تنتقل من مرحلة الفكرة العقلية إلى فكرة تتجسد على أرض الواقع، إذ من الممكن أن تؤدي الفكرة الإبداعية إلى ظهور المزيد من الأفكار الأخرى، وإعادة النظر بطريقة تنفيذ العمل بصورته النهائية.

وتعتبر عملية التفكير بالمجمل عملية كلية تتم من خلالها معالجات عقلية للعديد من المدخلات الحسية، والمعلومات التي يمكن استرجاعها والمرتبطة بالعملية الإبداعية من أجل تكوين الأفكار المتعلقة بها والاستدلال عليها للتوصل إلى مرحلة اصدار الحكم، وتعتبر العملية الإبداعية غير مفهومة بالمطلق، فهي تتضمن قدرة الشخص على الإدراك واستثمار خبراته السابقة المتعلقة بالموضوع، وقدرته على المعالجة الواعية والاحتضان والحدس وبها تكتسب الخبرة معناها (المبيضين، ٢٠١٦).

ويعتبر مجال التربية الفنية من المجالات الخصبة لتنمية القيم الجمالية وتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة بشكل عام، حيث يستطيع الطلبة من خلالها التعبير عن رغباتهم وأفكارهم المختلفة، وتسعى التربية الفنية إلى إيصال رسالة تربوية تنموية من أجل غرس القيم الجمالية والتربوية، إضافة إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد، كما وتسهم في تربية الذائقة الجمالية لدى الطلبة وتنمية تفكيرهم نحو الخلق والإبداع (عاشور والزعبي، ٢٠٠٩).

الدراسات السابقة:

ومن خلال مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، فقد أجرى الرشيدى (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي التربية الفنية في المرحلة الأساسية في محافظة الفروانية بدولة الكويت لمهارات التفكير الإبداعي وممارستهم لها، وذلك على عينة تكونت من (٨٢) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة، أنّ درجة ممارسة معلمي التربية الفنية في المرحلة الأساسية في محافظة الفروانية بدولة الكويت لمهارات التفكير الإبداعي مرتفعة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس على مجالات (الأصالة، والمرونة، والتفاصيل) لصالح الإناث، بينما لم تكن هناك فروق على مجالي (الطلاقة، والحساسية للمشكلات)، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي على جميع المجالات، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر سنوات الخبرة على مجالات (الطلاقة، والأصالة، والتفاصيل)، ووجود فروق في مجالي (المرونة، والحساسية للمشكلات) لصالح سنوات الخبرة الأعلى.

وأجرى خليل (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى التعرف على وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم نحو ممارستهم لمهارات التفكير الناقد وعلى اتجاهاتهم نحو هذه الممارسة، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وكانت أدواتها عبارة عن استبانتين، الأولى مرتبطة بدرجة الممارسة تكونت من (٣٢) فقرة موزعة على (٧) مجالات رئيسية هي: المقارنة، والتلخيص، والملاحظة، والتصنيف، والتمييز، ومهارات التفكير العليا بالإضافة إلى التقويم، والثانية مرتبطة باتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا نحو استخدامهم لمهارات التفكير الناقد تكونت من (١٩) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية لمهارات التفكير الناقد مرتفعة للأداة ككل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية لمهارات التفكير الناقد من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات: الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وكانت أكثر مهارات التفكير الناقد قد مورست على التوالي في مجالات التقويم، والملاحظة، ومهارات التفكير العليا، والتلخيص فالمقارنة وأخيراً التمييز.

وأجرى لبد (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبتهم، وذلك على عينة بلغت (١٦٢) طالباً وطالبة من كلية التربية الفنية في جامعة الأقصى بغزة. واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة تكونت من (٦٠) فقرة موزعة على خمسة أبعاد، وأظهرت نتائج الدراسة أن الوزن النسبي لممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبتهم يقع عند (٧٠,٢%)، وأن الأصالة جاءت في أعلى المراتب، يليها المرونة، ثم

الطلاقة، ثم الحساسية للمشكلات، وأخيراً التفاصيل، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية، في جميع مجالات ممارسة معلمي الفنون الجميلة لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبتهم تبعاً لجنس للطلبة، في حين توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في الدرجة الكلية لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبتهم تبعاً للتخصص والمستوى الدراسي، وكانت الفروق لصالح تقديرات طلبة التربية الفنية، ولصالح تقديرات طلبة المستوى الدراسي الثاني.

كما أجرى عبدالرحمن والخطيب (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى معرفة مدى ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى المتمثلة بمجتمع الدراسة والبالغ عددهم (٢٨٧) معلماً ومعلمة، وكانت الإستبانة هي أداة الدراسة تكونت في صورتها النهائية من (٤٥) فقرة، وأظهرت النتائج أن مدى ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير الإبداعي كان مرتفعاً، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة درجة البكالوريوس، ولم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وأجرى كل من أيكن وديلك (Ekin & Dilek, 2012) دراسة هدفت إلى تحديد أثر برنامج تعليمي موسيقي يركز على التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثالث في الموسيقى، إذ استخدم بها المنهج التجريبي، وأجريت على عينة مكونة من (٤٦) طالباً من جامعة مرمره، تم تقسيمها إلى

مجموعتين متكافئتين من حيث العدد، احداها ضابطة وأخرى تجريبية، وقد توصلت الدراسة إلى أن المجموعة التجريبية تحسنت بشكل كبير في ثلاثة أبعاد، هي المرونة ، والأصالة والتفاصيل على حساب المجموعة الضابطة.

أما بريخ (٢٠١٢) فقد قام بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأساليب التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلم ومعلمة و(١٠٠) طالب وطالبة، واستخدمت الاستبانة للمعلمين مكونة من (٥٠) فقرة، تم توزيعها على (٤) مجالات، واستبانة أخرى موجهة للطلبة مكونة من (٣٢) فقرة موزعة على (٣) مجالات، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في تقديرات أفراد عينة الدراسة من المعلمين تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الخبرة التدريسية في المجالات الأول، والثاني، والثالث، والدرجة الكلية، بينما توجد فروق تعزى لمتغير الخبرة في المجال الرابع بين فئتي: (أقل من ٥ سنوات) و(أكثر من ١٠ سنوات) لصالح الأخيرة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في تقديرات أفراد عينة الدراسة (الطلبة) تعزى لمتغير الجنس.

وأجرى سليمان (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى تحديد درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد من وجهة نظرهم، واستخدمت الاستبانة والملاحظة كأدوات للدراسة، وذلك على عينة تكونت من (٦٠) مدرساً ومدرسة للمرحلة الثانوية في مدينة دمشق، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن وجهة نظر مدرسي مادة

التاريخ في درجة ممارستهم لمهارات التفكير الناقد ككل كانت متوسطة، وأنَّ درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ لمهارات التفكير الناقد من خلال ملاحظتهم في غرفة الصف قليلة،

كما أجرى شيخ (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى معرفة مدى استخدام معلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية لمهارات التفكير البصري في التدريس، استخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية الفنية بمدارس المدينة المنورة، وذلك على عينة عشوائية مكونة من (٢٠) معلماً، وكانت أداة الدراسة عبارة عن بطاقة ملاحظة، وقد أظهرت النتائج أنه لا توجد مهارات للتفكير البصري يتم استخدامها بنسبة عالية تزيد عن (٦٧%) وأن النسبة المئوية العامة لاستخدام جميع مهارات التفكير البصري هي (٣٥،٠١%) بتقدير أقل من المتوسط، وتراوح استخدام جميع المهارات بين النسبة (١٣،٧٥%) والنسبة (٦٧،٥%).

وأجرى كل من الخالدي والكيلاني والعوامره (٢٠١١) دراسة وصفية هدفت إلى معرفة درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في مرحلة التعليم الثانوي لمهارات التفكير العليا (الناقد، والإبداعي)، من وجهة نظر الطلبة، وذلك على عينة بلغت (٣٤٥) طالباً و(٤١٧) طالبة من مديرية تربية لواء الرصيفة، وقد اشتملت أداة الدراسة على (١٧) مظهراً سلوكياً من مظاهر التفكير الناقد، و(١٨) مظهراً للتفكير الإبداعي. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها لمهارات التفكير العليا من وجهة نظر الطلبة كانت متوسطة على الدرجة الكلية للمقياس، كما أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً يعزى لمتغير مستوى

الجنس في ممارسة مهارات التفكير الإبداعي لصالح الطالبات، ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات مهارات التفكير الناقد لصالح الطلبة الذكور.

وقام طلافحه والخوالده (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن لاستراتيجيات تنمية مهارات التفكير وتقديراتهم لها، والكشف عن الصعوبات التي يواجهونها، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) معلماً ومعلمة من تربية عمان الأولى والثانية والثالثة والرابعة، وأظهرت نتائج الدراسة: أن استراتيجية العصف الذهني هي أهم استراتيجيات تنمية مهارات التفكير، وحصلت على الترتيب الأول، وأن أعلى ممارسة لاستراتيجيات تنمية مهارات التفكير، هي استراتيجية التعلم، وكانت أكثر الصعوبات التي تواجه المعلمين في تنفيذ استراتيجيات تنمية مهارات التفكير في مادة التربية الاجتماعية والوطنية، تتمثل بزيادة عدد الطلبة في الغرف الصفية، والنقص في عدد الحصص المقررة لتدريس المادة، وضعف برامج إعداد المعلم قبل الخدمة، وعدم إلمام المعلمين باستراتيجيات مهارات التفكير.

أما حمادنه (٢٠٠٩) فقد قام بدراسة هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة إربد، والكشف عن علاقتها بمتغيرات (المؤهل العلمي، والخبرة الإشرافية، والمجال الإشرافي)، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥) مشرفاً، وتم اعداد مقياس تكون من (٤٠) فقرة متضمنة مجالات التفكير الإبداعي الخمسة (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل، والحساسية للمشكلات). أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية

العليا لمهارات التفكير الإبداعي كانت بدرجة متوسطة، كما دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمشرفين ولصالح حملة الماجستير.

وقامت فورمان (Forman, 2005) بدراسة هدفت إلى التعرف على الخدمات المقدمة للطلبة المبدعين من مرحلة رياض الأطفال إلى المرحلة الثانوية من قبل المعلمين، وذلك على عينة بلغت (٥١٣) معلماً ممن يدرسون في مدارس ولاية كولارادو الأمريكية، وباستخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لها، وقد أظهرت نتائج الدراسة توفر أربع خدمات أساسية للطلبة، وهي: التعرف على الموهبة، وتنميتها، وتسهيل عملية التفكير الإبداعي، ومشاركة التقويم الإبداعي، إضافة إلى ضرورة توفير الإحتياجات العاطفية للطلبة الموهوبين باستمرار من خلال التدريس داخل الفصل.

كما أجرت البنغلي (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية مهارات التفكير العامة (المستوى التمهيدي) والتفكير الإبداعي (المستوى المتقدم) لدى طلبتهم، وذلك على عينة تكونت من (٢٣) معلماً من معلمي الدراسات الاجتماعية في منطقة الدوحة التعليمية، إذ طبق عليهم استبانة وبطاقة ملاحظة، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك تدنٍ في مستوى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير في المستويين (التمهيدي) و(المتقدم) والمهارات مجتمعة سواء من خلال آراء المعلمين أو من خلال ملاحظتهم داخل حجرة الدراسة، إذ كان مستوى استخدامهم أقل من المستوى المقبول تربوياً (٨٠%)، ولم تظهر فروق دالة إحصائية بين آراء معلمي الدراسات الاجتماعية في تقديرهم لأدائهم أو نتيجة لملاحظتهم داخل حجرة الدراسة في مستوى استخدامهم

مهارات التفكير تعزى للخبرة، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً بين المعلمين والمعلمات لصالح المعلمات.

وقام ايديث (Edith, 2004) بدراسة هدفت إلى التعرف على تصورات المعلمين لمهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين والعوامل المؤثرة بها، استخدم فيها المنهج النوعي، وذلك من خلال القيام بإجراء مقابلات نوعية مع (٢٠) معلماً يدرسون المرحلة الأساسية في مدينة انتاريو، وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلبة عندما يعملون بشكل فردي يكون لديهم العديد من الخصائص الإبداعية كالإبتكار والعصف الذهني، كما أن المعلمين يقومون بتقديم الأنشطة الغنائية والإثرائية كونها تساعد على تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة استخدام استراتيجية التفكير الإبداعي في تدريس مواد متعددة، ومنها ما بحث في درجة ممارسة المعلمين لمهارات التفكير الناقد والإبداعي والبصري من وجهة نظر الطلبة أو المعلمين تم تطبيقها على بيئات مختلفة، ومن خلال استعراض تلك الدراسات نلاحظ عدم وجود دراسات سابقة بحثت في درجة استخدام معلمي التربية الفنية لمهارات التفكير الإبداعي بالمرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة الحالية واختيار عينتها ومنهجيتها ومقارنة نتائجها.

الطريقة والإجراءات:

يتضمن هذا الجزء من الدراسة الإجراءات المتبعة فيها من أجل

درجة استخدام معلمي التربية الفنية لمهارات التفكير الابداعي بالمرحلة الأساسية من
وجهه نظرهم

تحقيق أهدافها من حيث تحديد مجتمع وعينة الدراسة، وإجراءات بناء أداة
الدراسة وخطواتها وطرق التحقق من صدقها وثباتها والمعالجات الإحصائية.

منهج الدراسة:

أستخدم في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي نظراً لمناسبته
لأغراض الدراسة الحالية، وللإجابة عن تساؤلاتها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الفنية في مديرية
التربية والتعليم في محافظة جرش، والبالغ عددهم (٦٦) معلماً ومعلمة في
الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٧/٢٠١٨م، حسب الإحصاءات الرسمية في
المديرية.

عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة (٦٣) معلماً ومعلمة، (٢٩) ذكور، و(٣٤) إناث،
والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيراتها

المتغير	المستوى/الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	29	46.0
	أنثى	34	54.0
	المجموع	63	100.0
المؤهل العلمي	دبلوم	15	23.8
	بكالوريوس	32	50.8
	أعلى من بكالوريوس	16	25.4
المجموع	63	100.0	
عدد سنوات الخبرة	من ١٠ سنوات فأقل	27	42.9
	أكثر من ١٠ سنوات	36	57.1
	المجموع	63	100.0

أداة الدراسة:

بعد الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية كدراسة (الغامدي، ٢٠٠٩)؛ و(الزند والشطناوي، ٢٠١٦)؛ و(البلوشي، ٢٠١٠)، قام الباحث ببناء وتطوير أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة، حيث تكونت في صورتها الأولية من (٤٤) فقرة.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة فقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص لمعرفة آرائهم فيها، وتقديم الملاحظات والمقترحات حول محاورها، ومدى مناسبة فقرات كل محور وسلامة الصياغات اللغوية ومدى ملاءمتها للدراسة الحالية، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين التي تركزت على حذف وإضافة وتعديل بعض العبارات، وبذلك أصبحت الأداة جاهزة لتطبيقها على عينة الدراسة، إذ تكونت الأداة في صورتها النهائية من أربعة محاور موزعة على (٤٢) فقرة.

ثبات الأداة:

تم التأكد من بناء أداة الدراسة من خلال قيام الباحث بتطبيقها على (١٦) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة بأسلوب الاختبار وإعادة، ومن ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون والذي بلغ (٨٦,٥) حيث أُعتبرت ملائمة لغايات الدراسة الحالية.

المعيار الإحصائي:

لقد أُعتمد نموذج ليكرت الخماسي لتفسير استجابات أفراد الدراسة لقياس تقديرهم لدرجة استخدامهم لمهارات التفكير الإبداعي حسب الترتيب

درجة استخدام معلمي التربية الفنية لمهارات التفكير الإبداعي بالمرحلة الأساسية من
وجهه نظرهم

الآتي: (٥) دائماً، (٤) غالباً، (٣) أحياناً، (٢) نادراً، (١) أبداً.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام التحليلات الإحصائية المناسبة
والمتمثلة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثلاثي
(Three way ANOVA)، والتباين الثلاثي المتعدد (Three way
MANOVA)، واختبار شيفيه.

عرض النتائج:

نتائج السؤال الأول الذي نص على: "ما درجة استخدام معلمي
التربية الفنية لمهارات التفكير الإبداعي بالمرحلة الأساسية من وجهة
نظرهم؟". للإجابة عن هذا السؤال؛ حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات
المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس مهارات التفكير
الإبداعي ككل وكل بُعد من أبعاده، وذلك كما هو مبين في الجدول (٢).

جدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة
على فقرات مقياس مهارات التفكير الإبداعي ككل، وكل بُعد من أبعاده مرتبة تنازلياً وفق
المتوسطات الحسابية

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	الحساسية للمشكلات	3.57	0.35	1	عالية
3	المرونة	3.49	0.37	2	عالية
2	الأصالة	3.40	0.48	3	عالية
1	الطلاقة	3.17	0.37	4	متوسط
	مهارات التفكير الإبداعي ككل	3.40	0.34		عالية

* الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)

يُلاحظ من جدول (٢) أن درجة مهارات التفكير الإبداعي ككل لدى أفراد عينة الدراسة (عالية) بمتوسط حسابي (٣,٤٠) وبانحراف معياري (٠,٣٤). حيث جاء البُعد الرابع (الحساسية للمشكلات) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٥٧) بدرجة (عالية)، تلاه في المرتبة الثانية البُعد الثالث (المرونة) بمتوسط حسابي (٣,٤٩) بدرجة (عالية)، وجاء البُعد الثاني (الأصالة) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٤٠) بدرجة (عالية)، أم البُعد الأول (الطلاقة) فقد جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣,١٧) بدرجة (متوسطة)، والملحق رقم (١) يبين تفاصيل تقدير أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مقياس مهارات التفكير الإبداعي.

نتائج السؤال الثاني الذي نص على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0,05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس مهارات التفكير الإبداعي ككل، وعلى كل بُعد من أبعاده يعزى لمتغير: الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة؟". للإجابة عن هذا السؤال؛ حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس مهارات التفكير الإبداعي ككل، وفق متغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس مهارات التفكير الإبداعي ككل، وفقاً لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)

المتغير	المستوى/الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.42	0.32
	أنثى	3.38	0.35
	الكلي	3.40	0.34

درجة استخدام معلمي التربية الفنية لمهارات التفكير الإبداعي بالمرحلة الأساسية من وجهه نظرهم

0.35	3.15	دبلوم	المؤهل العلمي
0.23	3.40	بكالوريوس	
0.34	3.63	أعلى من بكالوريوس	
0.34	3.40	الكلية	
0.29	3.16	من ١٠ سنوات فأقل	عدد سنوات الخبرة
0.24	3.58	أكثر من ١٠ سنوات	
0.34	3.40	الكلية	

يُلاحظ من جدول (٣) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس مهارات التفكير الإبداعي ككل، وفقاً لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)، ولتحديد الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (Three way ANOVA)، ويبين جدول (٤) ذلك.

جدول (٤): تحليل التباين الثلاثي للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس مهارات التفكير الإبداعي ككل، وفقاً لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة ف الإحصائية	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.060	1	0.060	1.741	0.192
المؤهل العلمي	2.130	2	1.065	*31.056	0.000
عدد سنوات الخبرة	3.201	1	3.201	*93.353	0.000
الخطأ	1.989	58	0.034		
المجموع المُعدّل	6.989	62			

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0,05$)

يُلاحظ من جدول (٤) ما يلي:

- أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير الجنس بلغت (٠,١٩٢)، وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0,05$)؛ مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0,05$)

بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس مهارات التفكير الإبداعي ككل، يُعزى لمتغير الجنس.

- أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير المؤهل العلمي بلغت (٠,٠٠٠)، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = ٠,٠٥$)؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = ٠,٠٥$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس مهارات التفكير الإبداعي ككل، تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة لصالح من تلك الفروق الدالة إحصائياً؛ استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول (٥).

جدول (٥): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس مهارات التفكير الإبداعي ككل، وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين الحسابيين	
		بكالوريوس	أعلى من بكالوريوس
دبلوم	3.15	*.25	*.48
بكالوريوس	3.40		*.23
أعلى من بكالوريوس	3.63		

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = ٠,٠٥$)

يُلاحظ من جدول (٥) وجود فرق دال إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي (أعلى من بكالوريوس) مقارنة بتقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي (دبلوم، وبكالوريوس) ولصالح تقديرات المؤهل العلمي (أعلى من بكالوريوس). ووجود فرق دال إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس) مقارنة بتقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي (دبلوم) ولصالح تقديرات المؤهل العلمي (بكالوريوس).

درجة استخدام معلمى التربية الفنية لمهارات التفكير الإبداعي بالمرحلة الأساسية من
وجهه نظرهم

- أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير عدد سنوات الخبرة بلغت $(0,000)$ ، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $(\alpha = 0,05)$ ؛ مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $(\alpha = 0,05)$ بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس مهارات التفكير الإبداعي ككل، يُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، ومن جدول المتوسطات الحسابية يتبين أن الفرق الدال احصائياً كان لصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي عدد سنوات الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات). كما حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل بُعد من أبعاد مقياس مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، والأصالة، والمرونة، والحساسية للمشكلات) وفقاً لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)، ويبين جدول (٦) ذلك.

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل بُعد من أبعاد مقياس مهارات التفكير الإبداعي، وفقاً لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)

المتغير	المستوى/الفئة		الطلاقة		الأصالة		المرونة		الحساسية للمشكلات
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
الجنس	ذكر	3.20	0.35	3.44	0.44	3.51	0.40	3.57	0.37
	أنثى	3.14	0.39	3.36	0.51	3.46	0.34	3.57	0.35
	الكل	3.17	0.37	3.40	0.48	3.49	0.37	3.57	0.35
المؤهل العلمي	دبلوم	2.88	0.40	3.10	0.47	3.33	0.42	3.32	0.34
	بكالوريوس	3.14	0.26	3.43	0.39	3.46	0.30	3.60	0.30
	أعلى من بكالوريوس	3.49	0.28	3.63	0.54	3.67	0.38	3.75	0.35
	الكل	3.17	0.37	3.40	0.48	3.49	0.37	3.57	0.35
عدد سنوات الخبرة	من ١٠ سنوات فأقل	2.95	0.36	3.05	0.37	3.33	0.38	3.33	0.29
	أكثر من ١٠ سنوات	3.33	0.29	3.66	0.37	3.60	0.32	3.75	0.28
	الكل	3.17	0.37	3.40	0.48	3.49	0.37	3.57	0.35

يُلاحظ من جدول (٦) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل بُعد من أبعاد مقياس مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، والأصالة، والمرونة، والحساسية للمشكلات)، وفقاً لمتغير

(الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)، ولتحديد الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي المتعدد (Three way MANOVA)، كما هو مبين في الجدول (٧).

جدول (٧): تحليل التباين الثلاثي المتعدد للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل بُعد من أبعاد مقياس مهارات التفكير الإبداعي، وفقاً لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	وسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	البعد	مصدر التباين
0.223	1.520	0.071	1	0.071	الطلاق	الجنس Hotelling's Trace=0.049 الدلالة الإحصائية=0.6117
0.147	2.161	0.206	1	0.206	الأصالة	
0.553	0.356	0.037	1	0.037	المرونة	
0.787	0.073	0.004	1	0.004	الحسابية للمشكلات	
0.000	*36.070	1.680	2	3.361	الطلاق	المؤهل العلمي Wilks' Lambda=0.360 الدلالة الإحصائية=0.000*
0.000	*13.657	1.303	2	2.606	الأصالة	
0.006	*5.586	0.575	2	1.150	المرونة	
0.000	*15.799	0.863	2	1.725	الحسابية للمشكلات	
0.000	*60.087	2.799	1	2.799	الطلاق	عدد سنوات الخبرة Hotelling's Trace=2.257 الدلالة الإحصائية=0.000*
0.000	*67.749	6.464	1	6.464	الأصالة	
0.000	*13.989	1.440	1	1.440	المرونة	
0.000	*56.372	3.078	1	3.078	الحسابية للمشكلات	
		0.047	58	2.702	الطلاق	الخطأ
		0.095	58	5.534	الأصالة	
		0.103	58	5.972	المرونة	
		0.055	58	3.166	الحسابية للمشكلات	
			62	8.420	الطلاق	المجموع المعتل
			62	14.285	الأصالة	
			227	146.552	المرونة	
			227	138.120	الحسابية للمشكلات	

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)

يُلاحظ من جدول (٧) ما يلي:

- أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير الجنس ولجميع أبعاد مقياس مهارات التفكير الإبداعي كانت أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)؛ مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على جميع أبعاد مقياس مهارات التفكير الإبداعي، يُعزى لمتغير الجنس.

درجة استخدام معلمي التربية الفنية لمهارات التفكير الإبداعي بالمرحلة الأساسية من
وجهه نظرهم

- أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير المؤهل العلمي ولجميع أبعاد مقياس مهارات التفكير الإبداعي كانت أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0,05$)؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0,05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على جميع أبعاد مقياس مهارات التفكير الإبداعي تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة لصالح من تلك الفروق الدلالة إحصائياً؛ استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، ويبين جدول (٨) ذلك.

جدول (٨): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس مهارات التفكير الإبداعي، وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

البعد	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين الحسابيين	
			بكالوريوس	أعلى من بكالوريوس
الطلاقة	دبلوم	2.88	*.26	*.61
	بكالوريوس	3.14		*.35
	أعلى من بكالوريوس	3.49		
الأصالة	دبلوم	3.10	*.33	*.53
	بكالوريوس	3.43		*.20
	أعلى من بكالوريوس	3.63		
المرونة	دبلوم	3.33	*.13	*.34
	بكالوريوس	3.46		*.21
	أعلى من بكالوريوس	3.67		
الحساسية للمشكلات	دبلوم	3.32	*.28	*.43
	بكالوريوس	3.60		*.15
	أعلى من بكالوريوس	3.75		

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0,05$)

يُلاحظ من جدول (٨) وجود فرق دال إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي (أعلى من بكالوريوس) مقارنة بتقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي (دبلوم، وبكالوريوس) لصالح تقديرات المؤهل العلمي (أعلى من بكالوريوس). ووجود فرق دال إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس) مقارنة

بتقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي (دبلوم) لصالح تقديرات المؤهل العلمي (بكالوريوس).

كما يلاحظ أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير عدد سنوات الخبرة ولجميع أبعاد مقياس مهارات التفكير الإبداعي كانت أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0,05$)؛ مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0,05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس مهارات التفكير الإبداعي، يُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، ومن جدول المتوسطات الحسابية يتبين أن الفرق الدال إحصائياً كان لصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي عدد سنوات الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات).

مناقشة النتائج:

يناقش هذا الجزء نتائج الدراسة التي هدفت إلى معرفة درجة استخدام معلمي التربية الفنية لمهارات التفكير الإبداعي على النحو التالي:
أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه: "ما درجة استخدام معلمي التربية الفنية لمهارات التفكير الإبداعي بالمرحلة الأساسية من وجهة نظرهم؟"، فقد أشارت نتائج هذا التساؤل إلى أن درجة استخدام معلمي التربية الفنية لمهارات التفكير الإبداعي جاءت بدرجة عالية للمقياس ككل، حيث جاءت مهارة الحساسية للمشكلات بالمرتبة الأولى وبدرجة عالية، تلتها المرونة والأصالة على التوالي وبدرجة عالية أيضاً، أما الطلاقة فقد جاءت بالمرتبة الرابعة والأخيرة وبدرجة متوسطة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الرشيدي (٢٠١٦) ودراسة خليل (٢٠١٥)، والتي بينت أن درجة استخدام المعلمين لمهارة التفكير الإبداعي جاءت بدرجة مرتفعة، بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سليمان

(٢٠١٢) والتي جاءت بدرجة متوسطة، وقد حصلت الفقرات (٩، ٢٨، ٢٥، ٢٦، ٢٩) على درجة استخدام عالية، إذ تشير مضامين هذه الفقرات إلى أن المعلمين يقومون باختيار الواجبات المنزلية التي تركز على تنمية التفكير الإبداعي للطلبة، وتحفيزهم على استخدام طرق متنوعة ومبتكرة تتسم بالمرونة لتنفيذ الأعمال الفنية، وتقديم الموضوعات التي تثير انتباه الطلبة، ومواقف تستدعي استجابات تتسم بالتنوع واللامتعية، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للطلبة لتشكيل الخامات بطريقة إبداعية وبأساليب مختلفة للخامة نفسها، وربط الطلبة بالبيئة المحيطة.

بينما حصلت الفقرة (٥) وهي الوحيدة على أدنى متوسط حسابي ودرجة متدنية، حيث يرتبط مضمون هذه الفقرة بإعطاء الطلبة فرص لتقديم عدد من المترادفات الفنية المختلفة للمفهوم الواحد، مثل: الألوان والأحجام والعناصر والتكوينات وغيرها، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن طبيعة مادة التربية الفنية لا تحتوي على العديد من المترادفات للون الواحد، أو أن المعلمين لا يعلمون الطلبة المترادفات المتعلقة بالأحجام والعناصر والتكوينات المختلفة للأعمال الفنية.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0,05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس مهارات التفكير الإبداعي ككل، وعلى كل بُعد من أبعاده يعزى لمتغير: الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة؟"، فقد أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0,05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس

مهارات التفكير الإبداعي ككل، يُعزى لمتغير الجنس، وقد تعزى هذه النتيجة إلى تشابه ظروف البيئات المدرسية التي يمكن أن تؤثر على سير العملية التعليمية، والمتمثلة بتشابه البيئات والمنهاج والتزام المعلمين بنماذج التخطيط والتحضير للدروس، والوقت المخصص للحصص وثبات عددها، والاستعانة بدليل المعلم الذي يحتوي على العديد من الإرشادات والتوجيهات، وتقيد معلمي ومعلمات التربية الفنية باستراتيجيات التدريس والتقييم الموجودة بالدليل، إضافة إلى أن كلاً منهم يخضع إلى الدورات والورش التدريبية وعمليات التأهيل نفسها، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبدالرحمن والخطيب (٢٠١٣) والبنغلي (٢٠٠٥) التي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

كما أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي (أعلى من بكالوريوس) مقارنة بتقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي (دبلوم، وبكالوريوس) ولصالح تقديرات المؤهل العلمي (أعلى من بكالوريوس)، وقد يعزى ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات ذوي التحصيل الأكاديمي الأعلى، يمتلكون مهارات أعلى تمكنهم من توظيفها في العملية التدريسية داخل الغرف الصفية، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الرشيد (٢٠١٦) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة تعزى لأثر المؤهل العلمي، ونتيجة دراسة عبدالرحمن والخطيب (٢٠١٣) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح درجة البكالوريوس.

وأظهرت النتائج أيضاً وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس مهارات التفكير الإبداعي ككل، يُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة لذوي الخبرة (أكثر من ١٠

سنوات)، وقد يعزى ذلك إلى أن عامل الخبرة له أثر على النمو المهني لمعلمي ومعلمات التربية الفنية، إذ تتم عملية تطوير وتنمية المعارف والخبرات مع مرور الزمن مما ينعكس إيجاباً على أدائهم التدريسي، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبدالرحمن والخطيب (٢٠١٣) ودراسة البنغلي (٢٠٠٥)، والتي لم تظهر نتائجها وجود فروق دالة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

التوصيات:

- وعلى ما تقدم فقد خرجنا من هذه الدراسة بالتوصيات التالية:
- تضمين مناهج التربية الفنية المقررة ودليل المعلم للأنشطة الفنية التي تستثير مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة.
- إجراء دراسات أخرى مشابهة للدراسة الحالية باستخدام أدوات ومتغيرات أخرى.
- ضرورة تدريب معلمي التربية الفنية على استخدام مهارات التفكير المختلفة في مرحلة ما قبل الخدمة وأثناءها.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

- ١- إبراهيم، مجدي. (٢٠٠٧). التفكير من خلال استراتيجيات التعلم بالإكتشاف. عالم الكتب: القاهرة.
- ٢- باهمام، أحمد. (٢٠٠٧). المعلم ودوره في تنمية التفكير الإبداعي. دار الصميعي للنشر والتوزيع: الرياض.
- ٣- البنغلي، غدناه. (٢٠٠٥). مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير في تدريس تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر. مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد ٩٦.
- ٤- بريخ، اشرف. (٢٠١٢). مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاساليب التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع بمدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٠ (١)، ٩١-١٢٩.

- ٥- حمدانه، برهان. (٢٠٠٩). درجة ممارسة معلمي العلوم والرياضيات في المرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة إربد. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة البلقاء التطبيقية: الأردن.
- ٦- الخالدي، جمال والكيلاني، احمد والعوامرة، محمد. (٢٠١١). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها لمهارات التفكير العليا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في الأردن. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث والدراسات، ٢٣(١)، ٤٧-٧٤.
- ٧- خليل، خالد. (٢٠١٥). درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية لمهارات التفكير الناقد واتجاهاتهم نحوه في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- ٨- دناوي، مؤيد. (٢٠٠٧). تطوير مهارات التفكير الإبداعي. عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع: إربد.
- ٩- الرشيد، عوض. (٢٠١٦). درجة امتلاك معلمي التربية الفنية في المرحلة الأساسية في محافظة الفروانية بدولة الكويت لمهارات التفكير الإبداعي وممارستهم لها. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت، الأردن.
- ١٠- الزيات، فاطمة. (٢٠٠٩). علم النفس الإبداعي. دار المسيرة: عمان.
- ١١- سعادة، جودت. (٢٠٠٣). تدريس مهارات التفكير. دار الشروق للنشر والتوزيع: رام الله.
- ١٢- سلامة، إيمان. (٢٠١٦). تحفيز التفكير الإبداعي عند الأطفال. ديبلوتعليم التفكير: عمان.
- ١٣- سليمان، جمال. (٢٠١٢). درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد (دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق الرسمية). مجلة جامعة دمشق، ٢٨ (٢)، ٩٧-١٥٤.
- ١٤- السيد، يسري. (٢٠٠٢). الإبداع في العملية التربوية: وسائله ونتائجه. جامعة الإمارات: كلية التربية.
- ١٥- شيخ، اشرف. (٢٠١٢). تقويم أداء معلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية في استخدام مهارات التفكير البصري في التدريس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة: المملكة العربية السعودية.
- ١٦- طلافه، حامد والخالده، ناصر. (٢٠١٠). ممارسة معلمي التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن لاستراتيجيات تنمية مهارات التفكير وتقديرهم لها والصعوبات التي يواجهونها. مجلة الملك سعود: العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، ٢٢(٣)، ٤٣٧-٤٦٦.
- ١٧- عاشور، راتب والزعي، محمد. (٢٠٠٩). استراتيجيات التفكير الإبداعي وتنمية القيم الجمالية. دار الجنادرية للنشر والتوزيع: عمان.
- ١٨- عبدالرحمن، عبدالسلام والخطيب، بلال. (٢٠١٣). مدى ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظرهم في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢١(٢)، ٢٥٩-٢٨٣.

درجة استخدام معلمي التربية الفنية لمهارات التفكير الابداعي بالمرحلة الأساسية من
وجهه نظرهم

- ١٩- العتوم، عدنان والجراح، عبد الناصر وبشارة، موفق. (٢٠١٧) تنمية مهارات التفكير. ط٦. دار المسيرة للطباعة والنشر: عمان.
- ٢٠- العمرية، صلاح الدين. (٢٠٠٥). التفكير الابداعي. مكتبة المجتمع العربية للنشر والتوزيع: عمان.
- ٢١- قطامي، نابغه. (٢٠٠١). تعلم التفكير للمرحلة الأساسية. درا الفكر: عمان.
- ٢٢- قطامي، يوسف. (١٩٩٩). الموهبة والتفوق والإبداع. دار الكتاب الجامعي: العين.
- ٢٣- لبد، عبدالكريم. (٢٠١٥). ممارسة معلمي الفنون لمهارات التفكير الابداعي من وجهة نظر طلبة جامعة الاقصى. مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية، ١٢ (٣)، ٣٢٩-٣٦٢.
- ٢٤- المبيضين، لانا. (٢٠١٦). التفكير خارج الصندوق من خلال برنامج الكورت. ط٢، مركز ديپولتعليم التفكير: عمان.

المراجع الاجنبية:

- 25-Edith, R. (2004). An Insider's Perspective: Teachers Observations Of Creative Thinking In Exceptional Children. **Exceptional Children Review**, 16(4), pp 30-77.
- 26-Eisner, E.(2005), Opening a Shuttered Window: An Introduction to a Special Section on the Arts and the Intellect, *Phi Delta Kappan*, 87(1),8-9.
- 27-Ekin & dilek (2012) The Efficacy of Music Education Programme focused on creative thinking. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 46, 3571-3576.
- 28-Field, H. (1995). Creativity aknowledge base met cognitive skills & personality factors. **Jornal of craetive behavior**, 29(4), 255- 268.
- 29-Froman, Laura E. (2005). **Services provided services required, and barriers to services reported by K- 12 formally designated teachers of the gifted and talented.** Unpublished PHD.D. University of Northern Colorado, USA.
- 30-Colorado, USA.
- 31- Sternberg, R. & Grigorenko, E. (2010). Guilford's Structure of Intellect Model and Model of Creativity: Contributions and Limitations. **Creativity Research Journal**, 3(4), 309- 316.
- 32- Torrance, E. (1962). **Guiding Creative Talent.** Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.

33- Weeping, H.S. and Philip, A. (2002). A Scientific Creativity Test for Secondary School. *International Journal of Science Education*. 24, (4): 389 – 403.

ملحق رقم (١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مقياس مهارات التفكير الإبداعي وعليها ككل، وكل بُعد من أبعاده مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية داخل البُعد

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٩	اختيار الواجبات المنزلية التي تركز على تنمية التفكير الإبداعي للطلبة.	4.06	0.69	١	عالية
٢	طرح الأسئلة المختلفة المثيرة للتفكير الإبداعي.	3.90	0.71	٢	عالية
١	إعطاء الطلبة الفرصة في التعبير عن الملاحظات بين الموضوعات بطرق متعددة.	3.81	0.72	٣	عالية
٧	التركيز استراتيجيات التدريس التي تعتمد على المتعلم كونه محوراً للنشاط الفني.	3.43	0.67	٤	عالية
٣	إثارة الطلبة على استخلاص المفاهيم الرئيسية للدرس.	2.98	0.77	٥	متوسطة
١٠	تشجيع الطلبة على طرح أكبر عدد ممكن من الأفكار حول الموضوع المطروح.	2.98	0.77	٦	متوسطة
٨	توجيه الأسئلة التي تعتمد على النهايات المفتوحة من أجل تنمية الفترات الإبداعية للطلبة.	2.76	0.76	٧	متوسطة
٦	إتاحة الفرصة للطلبة لذكر تداعيات النتائج الفرضية عند وقوع شيء معين أثناء تنفيذ.	2.68	0.64	٨	متوسطة
٤	التزام الحياد تجاه المناقشات بين الطلبة دون الانسياق إلى جانب أحد الآراء.	2.65	0.68	٩	متوسطة
٥	إعطاء الطلبة الفرصة في تقديم عدداً من المترادفات المختلفة للمفهوم الواحد (الألوان، الأحجام، العناصر، التكوينات، وغيرها).	2.40	0.52	١٠	متدنية
الطلاقة		3.17	0.37		متوسطة
١٥	تكليف الطلبة عمل وسائل تعليمية مبتكرة لمادة التربية الفنية.	3.86	0.67	١	عالية
١٧	إعطاء الطلبة الفرصة للبحث عن حلول فريدة للأشياء الفنية.	3.86	0.74	٢	عالية
١٤	تشجيع الطلبة على عرض تفسيرات بصورة غير تقليدية محفزة للتفكير الإبداعي.	3.71	0.68	٣	عالية
١٢	استئاز الطلبة لطرح أفكار جديدة أو حلول مبتكرة لمشكلة أو موقف معين.	3.37	0.96	٤	متوسطة
١٨	تحفيز الطلبة على تقديم تفسيرات متنوعة للأشكال والألوان والتكوينات المختلفة.	3.30	0.66	٥	متوسطة
١٣	توجيه الطلبة على استنتاج علاقات جديدة للموضوع المطروح.	3.25	0.84	٦	متوسطة
١٩	استخدام صيغ متنوعة لتقويم أصالة التفكير الإبداعي، مثل: برهن، كون، صمم، أنشئ، وغيرها.	3.25	1.09	٧	متوسطة
١١	إتاحة الفرصة للطلبة لطرح الحلول من خلال استراتيجيات الاستقصاء والعصف الذهني.	3.13	0.85	٨	متوسطة
١٦	تشجيع الطلبة على عمل تطبيقات للأفكار الواردة في الدرس على مواقف حياتية أخرى.	2.87	0.81	٩	متوسطة
الأصالة		3.49	0.37		عالية
٢٨	تحفيز الطلبة على استخدام طرق متنوعة ومبتكرة لتنفيذ الأعمال الفنية تتسم بالمرونة.	4.13	0.71	١	عالية
٢٥	تقديم الموضوعات التي تثير انتباه الطلبة ومواقف تستدعي استجابات تتسم بالتنوع واللامنتظمة.	4.06	0.76	٢	عالية
٢٦	إتاحة الفرصة للطلاب لتشكيل الأعمال بطريقة إبداعية وبأساليب مختلفة لنفس الخامة.	4.05	0.77	٣	عالية
٢٧	ترك مساحة من الحرية للطلبة للتعبير عن انفعالاتهم واحساسهم بالموضوعات المطروحة.	3.90	0.78	٤	عالية
٢٠	استئاز الطلبة للربط بين مجالات التربية الفنية المختلفة.	3.40	0.85	٥	عالية
٢١	إعطاء الطلبة فرصة طرح بدائل متعددة للمواقف التعليمية.	3.11	0.74	٦	متوسطة
٢٢	توفير بيئة تعليمية مناسبة ومشجعة على التفكير الإبداعي.	3.06	0.82	٧	متوسطة
٢٣	تشجيع الطلبة على فرض التعلم الذاتي.	2.83	0.83	٨	متوسطة
٢٤	مساعدة الطلبة على تفسير الأفكار والمفاهيم بطريقة إبداعية غير معروفة.	2.83	0.83	٩	متوسطة
المرونة		3.40	0.48		عالية
٢٩	ربط الطلبة بالبيئة المحيطة.	4.21	0.70	١	عالية
٢٥	توجيه الطلبة للنظر للتصايب الفنية من زوايا مختلفة.	3.94	0.74	٢	عالية
٣٠	مساعدة الطلبة على صياغة المشكلات بطريقة تعتمد على تعبيراتهم الخاصة.	3.87	0.73	٣	عالية
٣٥	استخدام أنواع الترميز المختلفة عند توصيل الطلبة للحلول الإبداعية للمشكلات.	3.84	0.83	٤	عالية
٣٧	تنمية مهارات الطلبة بطريقة تمكنهم من القدرة على التحسن للمشكلات الفنية والتعامل معها.	3.71	0.83	٥	عالية
٣١	إثارة حساس الطلبة بالمشكلات الفنية أثناء العملية التعليمية.	3.29	0.99	٦	متوسطة
٣٦	التركيز على إيجاد أكثر من حل للمشكلة الواحدة وعرض البدائل المختلفة.	3.25	0.80	٧	متوسطة
٣٣	مساعدة الطلبة على استخدام مهاراتهم في مواقف جديدة غير مألوفة.	3.10	0.87	٨	متوسطة
٣٢	مساعدة الطلبة على اختيار الفروض الأنسب التي وضعت لحل المشكلة وتناسبها بشكل أفضل.	2.92	0.73	٩	متوسطة
الحساسية للمشكلات		3.57	0.35		عالية
مهارات التفكير الإبداعي ككل		3.40	0.34		عالية